الأهرام

المصدر: الاهـرام

التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩٩

استخراج جثث آخر ضحايا عمارة الموت بأرض اللواء

قائد الانقاذ: اغرب حوادث الانهيارات لان العمارة دفنت بالكامل فى الحفرة!

مشهد مأساوى: الاب والام احتضنا طفلهما وماتوا جميعا وابناهما ماتا متعانقين

تابع الحادث
محيى عبدالرحمن
محمد رضوان
جمال حسين

انتهت امس عمليات استخراج آخر جثث ضحايا عمارة ارض اللواء.. تم فى ساعة مبكرة من صباح أمس استخراج جثتى الطفلين هند وشقيقها عمرو نجلى مدير المدرسة الذى لقى مصرعه مع اسرته فى الحادث المشئوم.

كانت قوات الانقاذ قد تمكنت من استخراج جثة الاب ويدعى عبدالعزيز حسن عبدالعزيز وزوجته امال رمضان عبدالعزيز وتعمل مدرسة وطفلهما الرضيع رامى حيث عثر عليهم فى مكان واحد يرجح ان يكون حجرة النوم وبعد ٨ ساعات تم استخراج جثة الطفلين الاخرين من وسط بحيرة من مياه المجارى اسفل عمارة الموت.. اكد فريق الانقاذ الذى تولى ازالة الانقاض واستخراج الجثث على مدى ٥ ايام متتالية ان حادث سقوط العمارة المنكوبة من اغرب حوادث سقوط العمارات فى مصر فالمعروف عن انهيار اى عمارة او مبنى خرسانى ذى اعمدة واسقف متعددة ان يحدث الانهيار اما على الجوانب او فى مكانه مخلفا كومة كبيرة من الانقاض الا ان هذه العمارة انهارت واختفت انقاضها بالكامل داخل حفرة عميقة فى باطن الارض ابتلعت اطنان الانقاض من مواد بناء وطوب وحديد مما صعب عمليات البحث ورفع الانقاض.

واضاف العميد محمد حسن مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق بالجيزة وهو قائد فريق الانقاذ بان تربة الارض التى بنيت عليها العمارة من النوع الرخوى مما تسبب فى زيادة عمق الحفرة.. كما ان عدم تماسك القشرة الارضية بالمنطقة زاد من احتمالات سقوط العمارات المحيطة بالعمارة المنكوبة وهدد حياة عمال الانقاذ وتسبب فى بطء عمليات إزالة الانقاض واستخراج جثث الضحايا لان الاعمال كانت تتم يدويا.

واكد العميد جاد جميل رئيس مباحث شمال الجيزة ان جثة الطفلين تم انتشالهما فى الواحدة والنصف صباحا بعد احداث نفق للوصول اليهما حيث انهما كانا يسبحان فى مياه المجارى المتسربة من العمارات المجاورة وباطن الارض بسبب اعمال الحفر.

واضاف العميد صلاح شحاتة قائد مطافى الجيزة ان الصورة كانت مأساوية عندما تم العثور على جثة المدرس وزوجته وطفله حيث عثر على الزوجين متشابكى الايدى مما يؤكد ذعرهما ولحظات الرعب التى عاشاها فى صراع مع الموت بينما عثر على الطفل «رامى» يحتضن امه وفى فمه «بزازة» وضعتها امه فى فمه قبل ان تفارق معه الحياة..

وكانت قوات الانقاذ قد استعانت برسم كروكى حدد موقع شبقة اسرة مدير المدرسة فى الطابق الرابع مما سهل عملية البحث للوصول الى الجثث التى كان يغطيها ٤ اسقف خرسانية وتلال من الانقاض والاتربة.. كما ازدادت الصورة مأساوية عند العثور على جثة الطفلين الشقيقين هند (١٣ سنة) وعمرو (٧ سنوات) حيث وجدهما رجال الانقاذ متعانقين وسط مياه المجارى وكأنهما قد شعرا بخوف شديد عندما احاط بهما الموت من كل جانب وسط كتل الاسقف الخرسانية واكوام الانقاض التى تجمعت حولهما. وعزلتهما عن الحياة.

ويؤكد اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة واللواء محمد فودة مدير الادارة العامة للمباحث ان سرعة انتقال قوات الانقاذ الى موقع الحادث كان له اكبر الاثر فى اخراج ٦ احياء من السكان بعد ان حاصرتهم انقاض العمارة المشئومة وكان آخرهم سيد احمد فهمى الذى استغرقت عمليات انقاذه ٦ ساعات تم امداده خلالها بثلاث اسطوانات اكسجين بالاضافة الى المحاليل حيث تم عمل صلبات للوصول اليه بعد ان كانت كتل الخرسانة تحاصره من كل ناحية باستثناء رأسه فقط.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

مبارك يأمر بصرف تعويضات فورية لمنكوبى عمارة ارض اللواء

الضحايا ٣ قتلى و ٥ مصابين والبحث عن ١٢ مفقودا

قوات الانقاذ تواصل رفع الانقاض وانتشال جثث ضحايا العمارة المنهارة

تابع الرئيس حسنى مبارك اولا بأول حادث انهيار عمارة ارض اللواء الذى وقع فجر امس، امر الرئيس بصرف اعانات وتعويضات فورية للمنكوبين من سكان العمارة المنهارة. وقد استعرض الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء جميع الملابسات المتصلة بالحادث ، وتم تكليف لجنة من اساتذة كليات الهندسة بمعاينة وفحص موقع العمارة المنهارة واعداد تقرير علمى عن اسباب الحادث. صرح بهذا المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة. وقال ان القوات المسلحة واجهزة الدفاع المدنى تقوم برفع الانقاض وانقاذ الضحايا، كما تقوم شركة المقاولون العرب حاليا بعمل شدات للعمارات المجاورة منعا لوقوع اى انهيارات جديدة، وقد تم بالفعل اخلاء السكان من بعض هذه العمارات حفاظا على ارواحهم.

وقدارتفع عدد ضحايا العمارة إلى ٣ قتلى تم استخراج جثثهم كما تم نقل ٥ مصابين من السكان إلى المستشفيات المجاورة.. ويواصل رجال الإنقاذ والقوات المسلحة جهودهم لرفع أنقاض العمارة والبحث عن ضحايا آخرين يرجح ان عددهم ١٢ شخصا .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية